

موقف القاهرة من موسكو

التي تنقل الاسماك من اسوان
والبحر الاحمر الى القاهرة
وكانت مصر قد طلبت من موسكو
مدها بقطع الغيار لطائرات الميج ١٧
و ٢١ وكذلك موكورات لهذه
الطائرات واجزاء العمرة لها
ولكن خلال عام كامل لم تصل
الاسفينة واحدة عليها قطع غيار
الطائرات المدنية
وقد طلبت القاهرة الى موسكو
انشاء كلية للتيران في مرسى
مطروح يدرب فيها الطيارون المصريون
والسوفييت ومد مصر بقطع الغيار
اللازمة للطائرات

ولكن الاتحاد السوفييتي اعتذر
من ذلك
وقد كان هذا كله من بين الاسباب
التي دعت مصر الى الفاء معاودة
الصداقة مع الاتحاد السوفييتي
وتدرس القاهرة الان اذاعة الرسالة
التي بعث بها الرئيس محمد انور
السادات الى الزعيم السوفييتي
بريجنيف يوم ٢٠ أغسطس عام ١٩٧٢
اي قبل حرب اكتوبر باربعة عشر
شهرا والتي قال فيها الرئيس السادات
ان مصر قد استطاعت ان تكسر في
سبتمبر سنة ١٩٥٥ احتكار السلاح
بقصد الاتفاق مع موسكو لتسليح
الجيش المصري
وقال الرئيس السادات في هذه
الرسالة بعد ان شرح قصة ما يعاينيه
جيش مصر من نقص السلاح انه يريد
سلاحا لمصر لتحارب به ولكن الاتحاد
السوفييتي لم يرد على هذه الرسالة
التي تبين بوضوح مدى نقص السلاح
مند الجندي المصري وهو يحارب في
اكتوبر ١٩٧٢ ومع ذلك استطاع ان
يعبر وينتصر

كتب - المحرر السياسي
« للجمهورية » :

اعتذر الاتحاد السوفييتي للقاهرة
من مدها بقطع غيار لطائرات الميج
١٧ وقال انه التي انتاجها في الاتحاد
السوفييتي . . واكتشفت مصر ان
قطع الغيار هذه قد وصلت الى
دمشق وذلك بعد اسبوعين بالضبط
من رفض الاتحاد السوفييتي تسليم
هذه القطع لمصر

وكانت اخر شحنة من قطع الغيار
التي بعث بها الاتحاد السوفييتي
للقاهرة هي قطع لغيار بعض الطائرات
المدنية بدلا من الطائرات الحربية
وعلى هذا الاساس فقد تقرر
الاستفادة بهذه القطع في الطائرات



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وقد استمدت القاهرة لأي موقف
بنشأ من عدم هذا الاتحاد السوفييتي
لمصر بقطع هيأت المصانع الدنيصة
أو سحب الخبراء السوفييت من
القرن الثالث في بجمع الحديد
والصلب

وترى القاهرة فيما قد يفعل
الاتحاد السوفييتي أن مصر للمحافظة
على استقلالها في عهد جمال عبد
الناصر فإنها تفلت على سحب
المرشدين الأجانب من قناة السويس
في عام ١٩٥٦ وستتطلب أيضا لبيع
عهد السادات على سحب أي خبراء
سوفييتي من مصانع الحديد والصلب
ورغم موقف الاتحاد السوفييتي
الاخير فإن مصر حريصة على علاقاتها
بموسكو. وعندما طلبت موسكو الخبراء
السوفييت فإنها استمرت في علاقاتها
بموسكو

وبعد الفاء المعادة فإن مصر
تؤكد نفس الموقف ولكنها تهرس على
استقلالها .